ارتفاع عدد الشهداء ... (تتمة ص9)

وشددت الخارجية الروسية على ضرورة أن تلحق تهدئة مستقرة طويلة الأمد الهدنة الموقتة الراهنة، معتبرة أن مثل هذه التهدئة ستضع حداً لمعاناة المدنيين وستسمح بنقل المساعدات التي يحتاجون إليها، كما أنها ستفتح الطريق لإطلاق عملية تسوية سياسية للنزاع واستئناف الحوار السياسي الوطني الشامل في هذه البلاد.

وفي الوقت نفسه، أعربت الوزارة عن أسفها لما شهده اليمن من تصعيد العنف وتكثيف الغارات الجوية من قبل طيران السعودية وحلفائها، قبل دخول الهدنة الإنسانية حيز التطبيق.

المساعدات السعودية

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أعلن، أمس، مضاعفة المساعدات الإنسانية إلى اليمن لتصل 540 مليون دولار في اليوم الأول من الهدنة.

وقال الملك سلمان خلال مراسم وضع حجر الأساس لمركز «الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»: «نعلن تخصيص مليار ريال (266 مليون دولار) للعمليات الإنسانية في اليمن. وأضاف الملك أن «المركز سيولي أقصى درجات الاهتمام والرعاية للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني العزيز».

وبدأ تطبيق الهدنة الإنسانية في اليمن عند الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء لتستمر لمدة 5 أيام، بمبادرة من السعودية التي تقود منذ 26 آذار حملة عسكرية ضمن تحالف يضم دولاً عربية عدة في مواجهة الحوثيين.

الجيش السوري ... (تتمة ص9)

وكانت أنباء إعلامية تحدثت في وقت سابق عن عزل اللواء مملوك من قبل الرئيس الأسد، ووضعه رهن الإقامة الجبرية لكن المصادر الرسمية السورية لم تعلق على تلك الأنباء.

وفي السياق، قال بروجردي في مؤتمر صحافي بعد لقائه رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام، حول تقييمه لدعوة إيران إلى مشاورات جنيف الأخيرة «لقد وصلوا إلى نتيجة مفادها ألا يكرروا الخطأ الذي ارتكبوه في جنيف 1 و2، فسياستنا تقوم على حل الأزمة تحت سقف سورية وبين السوريين أنفسهم ونعارض أي تدخل أجنبي وبالتالي على البلدان التي تدعي دعمها للديمقراطية أن تسمح لأبناء الشعب السوري أن يقرروا مستقبل وطنهم بأنفسهم».

ميدانياً، أحكمت وحدات الجيش السوري والمقاومة سيطرتها على نحو خمسين في المئة من جرود رأس المعرة في القلمون، بعد سيطرتهم بساعات على تلة الهوا، وعلى تلال الخشعات الاستراتيجية والمطلة على عرسال في سلسلة جبال لبنان الشرقية، الأمر الذي من شأنه حماية بلدة يونين البقاعية من صواريخ المسلّحين.

كما سيطرت المقاومة بالنار على وادي الديب والخوخ المشرفين على أقصى جرود عرسال. وتحدثت أنباء عن وقوع 50 قتيلاً في صفوف المسلحين على الأقل في جرود رأس المعرة.

كما سيطر الجيش السوري والمقاومة على تلة عقبة الفسخ المطلة على معابر المسلحين المؤدية إلى جرود عرسال، وعلى تلة موسى الاستراتيجية بعد التقدّم في جرود فليطا المعرة وسْط انهيارات كبيرة في صفوف المسلحين.

وفي ريف إدلب، أحكم الجيش السوري قبضته العسكرية على قرى قرطة والشيخ الياس شرق مدينة جسر الشغور، بعدما سيطر على التلال الاستراتيجية المشرفة عليها التي كان يستخدمها المسلحون كمقرّات عسكرية ومرابط لمدافع الهاون وممرات لتهريب الأسلحة والمؤن إلى المجموعات المسلحة.

الطوق الناري الذي فرضه الجيش على محيط المدينة من الجهات الشرقية والجنوبية مكّنه من قطع طرق إمداد المسلحين في المنطقة، حيث تبرز أهمية هذه التلال في أنها تؤمن الأوتستراد الدولي بين أريحا واللاذقية والذي يعتبر خط إمداد مهم لوحدات الجيش المتمركزة في منطقة أريحا والمسطومة جنوب إدلب.

وتعتبر تلة خطاب أحد طرق الإمداد بالنسبة للفصائل المسلحة وأعلى التلال المشرفة على بلدة بزيت في ريف إدلب، والتي سيطر عليها الجيش السوري واستخدمها كمواقع لاستهداف المسلحين.

مصدر عسكري سوري أكد أنه في حال تمكن الجيش من السيطرة على بلدة الكفي شرق جسر الشغور ستصبح المدينة بحكم الساقطة عسكريا ما يساعد في رفع الحصار عن عناصر المشفى ويسهّل دخول الجيش إلى المدينة.

رسائل إيرانية ... (تتمة ص9)

ومنذ التوقيع على الاتفاق المبدئي وحصول توافق إيراني - أميركي - أوروبي حول الملف النووي، قررت السعودية شنّ عدوانها على اليمن، وكان هدفها المعلن ما أسمته «إعادة الشرعية»، ولكن مضمونها إرسال رسالة احتجاج قوية إلى الولايات المتحدة على عدم الموافقة على الاتفاق النووي، ولو كانت لواشنطن مصلحة بهذا العدوان وربما كانت تفضله بتوقيت آخر وبآليات مختلفة وبأهداف أخرى أيضاً.

الجميع اعتقد أن واشنطن بسياستها هذه تمنح السعودية الوقت لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية وقلب الموازين في اليمن والقضاء على أنصار الله والجيش اليمني، لكن سرعان ما ظهر عكس ذلك بل حققت هذه القوات تقدماً على جميع الجبهات وسيطرت على الكثير من المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم «القاعدة» المدعوم سعودياً.

فإيران وبعد توقيع الاتفاق المبدئي أعلنت استنكارها هذا العدوان ودعت لحل سياسي وأرسلت وحشدت الأساطيل في البحر. ففي 8 من نيسان الماضي أكدت إيران دخول مجموعة من سفنها الحربية مضيق باب المندب، في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وحذرت العديد من السفن والطائرات الحربية الأميركية والفرنسية إذا حاولت الاقتراب من السفن الإيرانية أثناء إبحارها في خليج عدن، وبلغ مجموع السفن الحربية 34 بين مدمرات وسفن حربية.

وقبل إعلان وقف «عاصفة الحزم» بساعات، كانت إيران أشارت على لسان مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إلى أنه خلال الساعات المقبلة، ستتوقف الهجمات العسكرية في اليمن وكان ذلك بعد ساعات الاتصالات الطويلة بين وزيري الخارجية الأميركي جون كيري والإيراني محمد جواد ظريف.

إذاً هذه الرسائل موجهة من إيران ليس فقط للسعودية بل لكل الأنظمة الخليجية التي حاول وستحاول الضغط على الدولة الإيرانية سياسياً وأمنياً، وأن إيران لن تقدم أي تنازلات تخرج عن مصلحتها الوطنية العليا بخصوص ملفها النووي وهي جاهزة لكل الخيارات بحال تعثر الحلول بخصوص ملفها النووي ومنها الخيار العسكري، فالجميع يعلم حجم قدراتها القتالية والعسكرية.

فمع التطورات التي شهدتها في منطقة الشرق الأوسط وبروز إيران كقوى إقليمية عظمى باعتراف أميركا والغرب ومع النصر الميداني الذي حققه الحوثيون في الساحة اليمنية الذي أدى إلى إرباك دول الخليج بعد الفشل السعودي في جميع الملفات وبالذات في الملف اليمني، فقد باتت السعودية تسعى إلى مخرج لها عن طريق الحل السياسي برعاية الأمم المتحدة، وهنا يطرح سؤال: هل التحول السعودي من العمل العسكري إلى البحث عن الحلول السياسية للأزمة اليمنية هو إشارة من الولايات المتحدة الأميركية لدول الخليج بأنها باتت تسعى إلى قلب الحكم رأساً على عقب، وأن دور المماليك في تلك الدول قرب الى نهايته؟ سؤال ننتظر إجابته بعد ظهور نوايا السياسة الأميركية الجديدة لمنطقة الخليج العربي.

ناديا شحادة وتوفيق المحمود

شيوخ النفط ... (تتمة ص9)

الأمر الذي أصبح واقعاً، هو انهيار نظام الحكم الملكي الظلامي الاستبدادي وتحول أمرائه إلى شكل فلكلوري في نظام جديد سيشبه الملكية الدستورية. مع إشراك فئات واسعة من الشعب في الحكم عن طريق مجالس نيابية وتشريعية تضم كل طوائف وفئات المجتمع والتي لم ترَ يوماً النور، بل كانت تتعرض لأبشع أساليب القمع والتنكيل من سلطة استبدادية متحجرة، تمنع حريات التعبير، وتمارس اضطهاداً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً في بلدان تسودها البطالة ويرزح أغلب سكانها تحت خط الفقر والجوع، بينما ثروتها الوافرة محصورة بالسلاطين والملوك فهم الآن في نظر الأميركي لا يصلحون لحماية أنفسهم فكيف سيحمون مصالح أميركا؟

والتغيير لم يبدأ من اليمن فحسب، بل كان من أيام عزل أمير قطر وتوابعه ومن ثم لحقه من أدار الحرب على سورية والعراق.

ولا ننسى الاحتجاجات السلمية في البحرين هي التي نبّهت أميركا إلى أن التغيير الشعبي آت إلى كل دول الخليج، على رغم أنها كانت ذات طابع سلمي، وترفع مطالب مشروعة في المساواة والعدالة، والإصلاح السياسي، ولم يستعن فيها المحتجون بأي قوى خارجية، للتدخل لحمايتهم في مواجهة قمع قوات درع الجزيرة التي هي احتلال سعودي عسكري.

أوباما سيحمل في جعبته مطالب من منظمة «هيومن رايتس ووتش»، لممارسة الضغط على حكام دول الخليج من أجل «الإصلاح» في بلدانهم.

هذه المنظمة التي أبدت قلقاً من الانتهاكات الحقوقية والمتمثلة في تجريم المعارضة المشروعة بحجة حماية الأمن القومي لجميع دول الخليج، والتي قامت بتبني تشريعات قمعية وعقدت اتفاقاً أمنياً مشتركاً يمكن استغلاله لتجريم انتقاد دولها أو حكامها.

والوفد الأميركي سيضغط على الدول الست لاتخاذ إجراءات عاجلة لرفع سقف الحريات واحترام حقوق الإنسان وتمكين المرأة واحترام حرية التعبير والرأي والتجمع السلمي.

هذا التغيير الحتمي والضروري والذي تجهد أميركا مسرعة لتحقيقه هو ليس حباً بالديمقراطية، فهي تحرمها لقسم كبير من مواطنيها، وأحداث القمع والتمييز العنصري الأخيرة في أميركا تشهد أن الديمقراطية الأميركية ما هي إلا كذبة كبيرة.

بشري الفروي

اليونسكو: تدمير المواقع الأثرية في الشرق الأوسط «جريمة حرب»

دعت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» إيرينا بوكوفا، إلى تكثيف الجهود الدولية من أجل حماية الآثار والمواقع الأثرية في الشرق الأوسط.

وقالت بوكوفا أمس، إن نهب وتدمير المسلحين للمواقع الأثرية في الشرق الأوسط بلغ «مدى غير مسبوق»، وأكدت أن هذا التدمير، هو استراتيجية ممنهجة يستخدمها تنظيم «داعش» في ترهيب السكان، مشددة على أن ذلك جريمة حرب.

واعتبرت بوكوفا في نيسان الماضي تجريف آثار نمرود بمثابة «جريمة حرب» تدخل ضمن «التدمير المتعمد للتراث الثقافي»، وكانت قد زارت بغداد في 28 آذار للدفع نحو اتخاذ إجراءات لحماية المواقع الأثرية كإجراء مسح لموجوداتها والاعتماد على صور الأقمار الاصطناعية.

وجاءت تصريحات المسؤولة الأممية، في افتتاح مؤتمر تستضيفه مصر، على مدى يومين ويعقد في ظل غضب دولي واسع، بعد أن بثت «داعش» الشهر الماضي فيديو يظهر مسلحين وهم يهدمون مدينة نمرود الآشورية في شمال العراق.

ويشارك مسؤولون من وزارات الخارجية والآثار من 11 دولة عربية من بينها السعودية والعراق وليبيا والكويت والسودان في هذا المؤتمر الدولي للآثار المنعقد بالقاهرة تحت شعار «متحدون من أجل الآثار».

وفي السياق ذاته، حذر وزير الآثار المصري محمود الدماطي من الخطر الذي يتهدد آثار المنطقة، قائلاً إن «المنطقة تواجه تحدي التدمير المباشر وغير المباشر للآثار والتراث الانساني»، مشيراً إلى وجود محاولة لتدمير التراث الإنساني سواء كان ذلك في العراق أو ليبيا أو اليمن أو مصر.

ومن جهة أخرى، قالت رئيسة اتحاد الأثريين ديبوره لير، إن هذا المؤتمر جهد من أجل مكافحة هؤلاء الذين يأخذون منا تاريخنا المشترك، موضحة أن الهدف من المؤتمر هو توحيد الجهود لإيجاد حل لمواجهة هذا الخطر.

ونشر تنظيم «داعش» الإرهابي في الـ11 من نيسان شريطاً مصوراً لمسلحيه وهم يدمرون مدينة نمرود الآشورية الأثرية في شمال العراق، والتي تعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وأظهر الشريط الذي تداولته حسابات الكترونية، عناصر التنظيم وهم يستخدمون مطارق وآلات ثقيلة لتدمير ألواح حجرية ضخمة، واختتم بمشهد انفجار كبير تليه لقطات للمدينة وقد سويت بالأرض.

يذكر أن عمليات التدمير أثارت هلع علماء الآثار الذين قارنوها بتدمير حركة طالبان تمثالين عملاقين لبوذا في منطقة باميان الأفغانية عام 2001، ما أثار في حينه موجة من السخط في العالم.

وكانت منظمات عدة أبرزها اليونيسكو دعت إلى تعبئة عالمية وتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من آثار شمال العراق.

وسبق للتنظيم الارهابي أن نشر صوراً وأشرطة مصورة تظهر تدميره العديد من المزارات والأضرحة في العراق، إضافة الى نزع صلبان وتحطيم أيقونات في عدد من كنائس شمال البلاد.

يذكر أن اليونسكو أطلقت حملة «متحدون مع التراث لحماية التراث العالمي»، دعت فيه القادة السياسيين ورجال الدين، وممثلي المجتمع المدني إلى أن يعبروا عن آرائهم باستخدام جميع الدعامات الإلكترونية.

وكشفت صحيفة «تايمز» البريطانية، في شهر آذار، أنه تم نهب آثار غير تلك التي دمرها تنظيم «داعش»، وظهر جزء من الآثار المنهوبة على موقع المزادات الأول الشهير «إي باي» ebay.

وظهرت على صفحات الموقع الإلكتروني قطع أثرية معدنية وقطع من الخزف والنقود والمجوهرات التي نهبت من العراق وسورية، وتهرب هذه القطع الأثرية التاريخية عبر عصابات إجرامية في تجارة الآثار، ما يدر على أفرادها أموالاً وأرباحاً طائلة، وباتت مصدر تمويل للتنظيم.

وفي السياق ذاته، أشارت تقارير إعلامية إلى أن «داعش» شكل مجموعات تنقيب سرية وقام بشراء أدوات جديدة من أجهزة الكشف عن المعادن والتنقيب عن الآثار لتهريبها إلى خارج البلاد وبيعها بصورة غير مشروعة لتمويل عملياته المسلحة.

معصوم يقول ... (تتمة ص9)

واستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني صباح أمس، الرئيس العراقي فؤاد معصوم بمجموعة قصور سعد آباد في طهران، وتستغرق زيارة معصوم إيران ثلاثة أيام، يرافقه فيها كل من وزير السياحة والبيئة والتجارة.

وتعد الزيارة التي يقوم بها معصوم إلى طهران، هي الأولى له منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية العراقية، ومن المقرر أن يلتقي خلالها قائد الثورة الإسلامية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني وأمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

ووصل الرئيس العراقي فؤاد معصوم مساء أول من أمس، إلى مطار مهر آباد الدولي بطهران في زيارة رسمية، حيث كان وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، محمد رضا نعمت زادة في استقباله والوفد المرافق له.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية وجهها الرئيس الإيراني، حسن روحاني إلى نظيره العراقي.

مصر: القبض على أمير الجماعة الإسلامية

اعتقلت السلطات المصرية فجر أمس عصام دربالة رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، خلال وجوده في قنا جنوب البلاد.

وقال طارق الزمر رئيس حزب البناء والتنمية، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» إن قوات الأمن ألقت القبض على عصام دربالة، واصفاً الخطوة بالتصعيد الخطير وغير المبرر.

من جهة أخرى، أكد مصدر أمني بمديرية أمن قنا، أن عصام دربالة وبرفقته سائقه، كانا في اجتماع مع عدد من قيادات الجماعة الإسلامية بقنا، وتم رصده من قبل أجهزة الأمن والقبض عليه.

فيما قالت مصادر داخل الجماعة إن الجماعة وبقيادة دربالة ناقشت اجتماع الجمعية العمومية إضافة إلى الخروج من تحالف الإخوان بعد أزمة الانشقاقات التي طاولتها أخيراً.

وقالت إن عصام دربالة كان هو الوحيد من قيادات الجماعة الذي كان يرفض الخروج مما يسمى بتحالف دعم الشرعية الموالي للإخوان، بينما أيدت النسبة الأكبر داخل الجمعية العمومية، وعلى رأسهم، عبود الزمر، وأسامة حافظ، وصلاح هاشم، الخروج من تحالف دعم الشرعية تجنباً لأي ضربات أمنية قد يتعرض لها التنظيم.

كيم جونغ أون يعدم وزير دفاعه بسبب نومه خلال عرض عسكري

يستمر مسلسل إعدامات المسؤولين في كوريا الشمالية، إذ أعلنت وسائل إعلام كورية جنوبية أخيراً حلقة جديدة من هذا المسلسل بعد إعدام وزير دفاع كوريا الشمالية هيون يونج تشول.

وصرحت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية أمس أن نحو 70 من كبار المسؤولين في كوريا الشمالية أعدموا بعد تولي الزعيم الكوري كيم جونغ أون منصبه عام 2012.

وأشارت الوكالة إلى تزايد عدد المسؤولين الذين أعدموا سنوياً منذ عام 2012، مضيفة أن 10 مسؤولين أعدموا خلال الأربع سنوات الأولى من فترة حكم كيم جونغ إيل والد الزعيم الحالي بعد وفاة الزعيم السابق كيم إيل سونغ.

يذكر أن بعض المسؤولين أعدموا بواسطة مدافع مضادة للطائرات إضافة إلى قاذفة لهب حتى بعد وفاتهم، وذلك بحضور عدد من المواطنين ومنهم أفراد أسرهم.

وأوضحت وسائل إعلام كورية جنوبية أن وزير الدفاع هيون يونج تشول أعدم بسبب نومه خلال عرض عسكري بحضور زعيم البلاد كيم جونغ أون.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

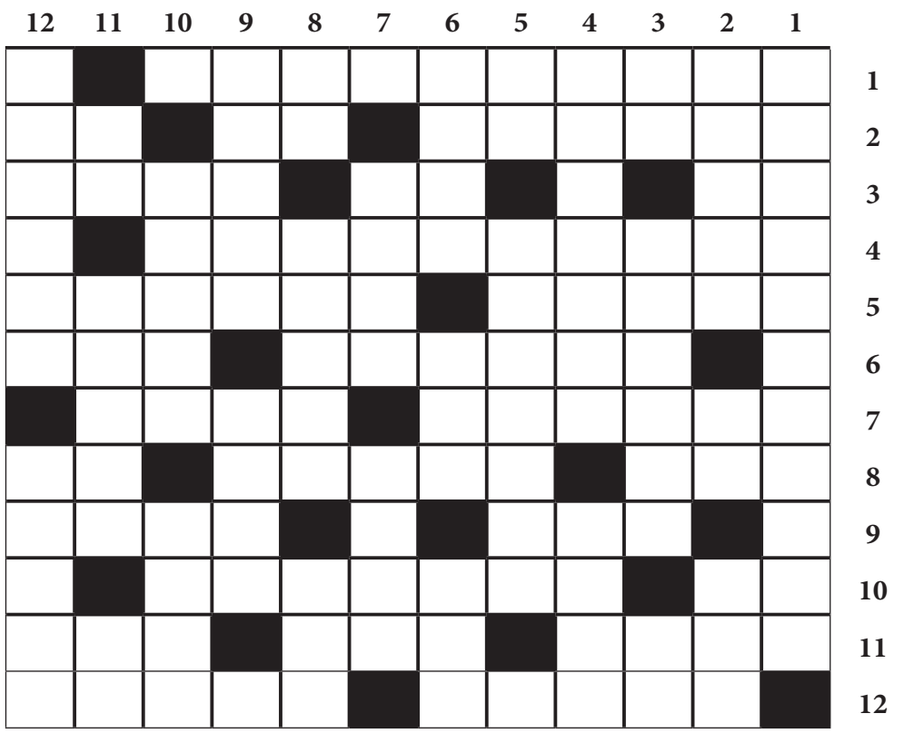

أفقياً:

1. أميركي إكتشف كوكب بلوتون 1930 أحد رواد الأبحاث حول المريخ
2. إله النور والفنون والجمال عند اليونان، ضمير متصل، عائلة
3. من الحبوب، للنداء، سنوات
4. مدينة أميركية عاصمة نفادا
5. ألفتا، إنهزام
6. مدينة أميركية في تكساس، عبدة
7. المكتوب المتقارب الخط، إتهمت
8. مات وهلك، إهدميه (للبناء)، ود
9. ضمير منفصل، كتبت
10. للتعريف، دولة أوروبية
11. أطول أنهر فرنسا، يشي، يصنع من الحليب
12. تصلحان البناء، مؤسسة مدينة قرطاجة

عمودياً:

1. رأس في فلوريدا قاعدة إطلاق الأقمار الصناعية
2. دولة عربية، حرف نصب، ثنت
3. حرف عطف، مصورين، مقياس مساحة
4. هضبة بركانية بالجبال الصخرية في ولاية ويومنغ الأميركية، بلدة سورية
5. نوتة موسيقية، مدينة في وسط السودان
6. حيوان خرافي، يجمع عن الأرض، ماء مجبول بالتراب
7. ركيزة، قمار
8. حرف جر، يندد على، أداة جزم
9. قبلتك، أمنح الهدية
10. شهر ميلادي، حاكم
11. للتفسير، إختبر، سنور
12. رفع الصوت بعد خفضه، قطعنا

Sudoku

4	6						7	
9					2	1		3
					7		2	
5			1			7		
3				4				2
		7			6			4
	9		2					
8		3	6					1
	2						3	5

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
685731942، 973462851،
214895637، 341526798،
569187423، 728349516،
197258364، 452673189،
836914275

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) دويت ايزنهاور 2) راس العين، نار 3) يد، سال، معاد 4) ديار بكر، اليم 5) لام، راقبت، اد 6) حلمتي، اربيل 7) ان، يقي، اناقش 8) مطار، الباكر 9) راهنتما، لنا 10) روم، نيس، نا 11) انرنا، نسانده 12) المناسب، بب.
عموديا:
1) دريد لحام، راس 2) وادي النطرون 3) يس، امم، امرا 4) تاسر، تيره، نل 5) الابريق، ننام 6) يعلكا، ياتي 7) زي، رقا، لمسنا 8) ننم، برأبا، س س 9) عاتبنا، ناب 10) انال، ياكلان 11) وادي القرن، دب 12) رر، مد، انهب.

Cinema

زنقة ستات
فيلم كوميدي بطولة حسن رعد من اخراج هشام مجد. مدة العرض 100 دقيقة. (أبراج، سيتي كومبلكس، فوكس، كونكورد، غالاكسي).

The Age of Adaline
فيلم دراما بطولة هاريسون فورد من اخراج لي تولاند كريغر. مدة العرض 110 دقائق. (ABC، سينمال، فوكس).

Beyond the Reach
فيلم رعب بطولة ميشال دوغلاس من اخراج جان بابتسيت ليونتي. مدة العرض 95 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينمال، فوكس، غالاكسي).

to 7 5
فيلم كوميدي بطولة انطون ياتشين من اخراج فيكتور ليفين. مدة العرض 95 دقيقة. (سينمال، ABC، غالاكسي، لاس ساليناس).

Home
فيلم تصويري بطولة واخراج جيم بارسون. مدة العرض 100 دقيقة. (كونكورد، فوكس، غالاكسي).

Last Knights
فيلم تشويق بطولة كليف أون من اخراج كازواكي كيريا. مدة العرض 115 دقيقة. (ABC، ابراج، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، سينمال، فوكس).